هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال

تقرير المراجعة الخاصة

مدرسة ابن خلدون الوطنية

مدينة عيسى – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 13 مارس 2017

SP036-C2-R034

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2017

المقدمة

نفذت إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب هذه المراجعة الخاصة وفق إجراءات مراجعة أداء المدارس التي حصلت في آخر دورة مراجعة لها على مستوى ممتاز، وذلك على مدار يوم واحد من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والأنشطة الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلبة المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن المقابلات التي تجرى مع الموظفين بالمدرسة والطلبة وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

ملخص نتائج المراجعة

ممتاز	جيد	مرضٍ	غير ملائم
1	2	3	4

المجال		الحكم			
		الابتدائي/ الأساسي	الإعدادي/ المتوسط	الثانوي/ العالي	بوجه عام
جودة المخرجات	إنجاز الطلبة الأكاديمي	1	1	1	1
	التطور الشخصي للطلبة	1	1	1	1
جودة العمليات الرئيسة	التعليم والتعلم	1	1	1	1
	مساندة الطلبة وإرشادهم	1	1	1	1
ضمان جودة المخرجات والعمليات	القيادة والإدارة والحوكمة	1	1	1	1
القدرة الاستيعابية على التحسن		**1**			
الفاعلية العامة للمدرسة		**1**			

يوضح الرسم البياني مستوى الفاعلية العامة للمدرسة على مدار دورات المراجعة

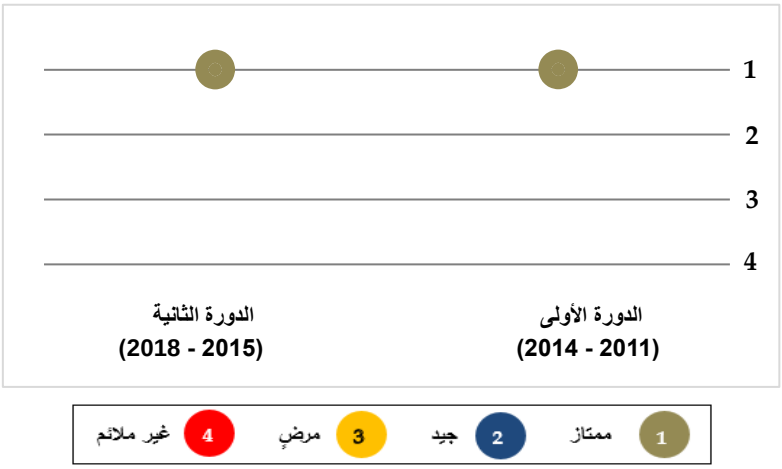

الكلمات النسبية المستخدمة في مقابل التقديرات

التقدير	الكلمات المستخدمة	الدلالة
ممتاز	الجميع/ الجميع تقريبًا	تدل على الشمول والتمام/ تدل على وشك بلوغ الشمول والتمام
	الغالبية العظمى الأغلبية العظمى	تدل على الكثرة والشيوع وتزيد على معظم
جيد	معظم	تدل على الكثرة بما يجاوز حد الأغلب
مرضٍ	أغلب/مناسب/ملائم/متفاوت	تدل على تجاوز الحد المتوسط
غير ملائم	قليل/ أقلية	تدل على ما دون المتوسط
	محدود	تدل على ما هو أدنى من قليل
	محدود جدًّا	تدل على الندرة والقلة الشديدة
	معدومًا (لا يوجد)	تدل على انعدام الشيء

☐ الفاعلية العامة للمدرسة "ممتاز"

مبررات استمرارية نفاذ حكم "الممتاز" على جودة أداء المدرسة

- تُجري المدرسة تقييمًا ذاتيًّا دقيقًا، تشارك فيه جميع الأطراف المعنية. ويرتكز التخطيط الإستراتيجي والتشغيلي للمدرسة على تحليل نتائج الطلبة وتقرير مراجعة هيئة جودة التعليم والتدريب، وأولويات التطوير المُحدّدة. كما أنَّ الخطة الإستراتيجية ذات السنوات السبع مفصّلة، وتحتوي على معايير نجاح واضحة، حيث تركّز على تحقيق رؤية ورسالة المدرسة. وتتم مراقبة نتائج وأداء الطلبة بدقة باستخدام برنامج Power School.
- العاملون متحمّسون ومُحفَّزون، والغالبية العظمى منهم راضية عن انفتاح قادة المدرسة، والفرص التي تتاح لهم لمشاركة المعلومات، والمشاركة في صنع القرارات. يمتلك العاملون توصيفاتٍ وظيفيةً واضحةً، ويخضعون لإدارة جيدة. كما يضمن القادة امتثال عمل المعلّمين لإطار العمل التعليمي في المدرسة، واتّباعهم لمعايير المنهج الدراسي المقرّر. وحرصًا على تلبية احتياجات الطلبة، قامت المدرسة بتعيين مرشدين اجتماعيين، ومنسّقي قياس التقدّم الأكاديمي (MAP) الذين يؤدّون دورًا أساسيًّا في الحياة المدرسية.
- تتم مراقبة العاملين من خلال برنامج أطلس، وملاحظة الدروس المنتظمة. واتّباعًا لنظام تقييم شارلوت دانيلسون، تُقدَّم تغذية راجعة مفصّلة للمعلمين، تؤدّي إلى تحقيق تحسينات مستدامة في ممارسة التدريس. أمّا برامج التطوّر المهني، فتركّز على مجموعة متنوّعة من المجالات المحدّدة التي تحتاج إلى تطوير؛ كالتمايز والتفكير النقدي. وتنظّم المدرسة أيام تدريب أثناء الخدمة وتستفيد من خدمات الاستشارة الخارجية.

- توفّر المدرسة خدمة اتّصال لاسلكي بالإنترنت (واي فاي)، ممتدة (من الروضة حتّى الصف الثاني عشر)؛ لتيسير الاستخدام الفاعل للتعلّم الإلكتروني في الصفوف، حيث استخدمت جميع الدروس التي خضعت للملاحظة تقريبًا تكنولوجيا معلومات واتّصالات في تقديم دروسٍ قيّمة.
- حافظ الطلبة على نسب نجاح عالية في المواد الأساسية، وفي الامتحانات الداخلية والخارجية على مدار السنوات الدراسية الثلاث: 2013–2014، و2014–2015، و2015–2016.
- في السنة الدراسية 2015–2016، جاءت نسب النجاح في الامتحانات الداخلية عالية جدًّا، حيث تراوحت ما بين 94% في الرياضيات للصف الثامن، و100% في معظم المواد. كما حقّق الطلبة نسب إتقان عالية جدًّا على مستوى الصفوف، وفي جميع المواد الأساسية. تراوحت النسب ما بين 52% في الرياضيات للصف التاسع حتّى 100% في العلوم للصف الأول.
- في عام 2016، أدى طلبة الصف الثاني عشر أداءً جيّدًا في امتحانات برنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IBDP). وحصّلت نسبة عالية من الطلبة على الدرجة 5 فما فوق في جميع المواد باستثناء اللغة العربية (أ)آداب (المستوى العالي)، حيث لم يحصل أي من الطلبة المرشحين الخمسة على الدرجة 5 أو أكثر. وتجاوز أداء الطلبة المتوسّط العالمي لبرنامج البكالوريا الدولية في معظم المواد.
- في اختبارات التقييم الدراسي (SATs)، جاء أداء الطلبة عام 2016، عاليًا في كلٍّ من القراءة والكتابة القائمة على أدلة، والرياضيات. فقد حقّق أكثر من 70% من الطلبة المشاركين مستويات تعادل المعايير أو تفوقها.
- تُظهر بيانات قياس التقدّم الأكاديمي (MAP) لعام 2016، أنّ تحصيل الطلبة جاء قريبًا من المعدّلات العالمية في اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، وتتقدم مستوياتهم بصورة جيدة في الصفوف.
- في عام 2016، تجاوزت نتيجة المدرسة في امتحانات الاتجاهات في الدراسة العالمية للرياضيات والعلوم (TIMSS) 500 في كلٍّ من الرياضيات، والعلوم للصفيْن الرابع والثامن.
- تتجاوز مستويات الطلبة في الدروس والعمل الأكاديمي التوقّعات لأعمارهم في جميع المواد الأساسية باستثناء مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، حيث استوفت المستويات فقط.
- يُظهر الطلبة تقدّمًا ممتازًا في المعرفة والفهم في جميع المراحل، في حين يُعدّ تقدّمهم في دروس اللغة العربية في المرحلة الثانوية جيّدًا فقط.
- التفكير التحليلي، ومهارات الاستفسار العلمية، وقدرات حل المشكلات، ومهارات اللغة الإنجليزية متطوّرة بدرجة كبيرة لدى الطلبة على مستوى المدرسة. وقد شهدت مستويات اللغة لديهم تحسّنًا يصل إلى مستوى ممتاز في اللغة العربية، باستثناء المرحلة الإعدادية، حيث حقّق الطلبة المستوى الجيّد فقط.
- يُشارك الطلبة في الحياة المدرسية بثقة، ويندمجون بصورة كاملة في أنشطة الصف. كما تتبنى المدرسة بيئات التعلّم التي تركّز على الطالب ومهارات التعلّم المستقل، بما في ذلك مهارات التقصّي والبحث. كما يُشارك الطلبة بحماسٍ في الأندية والأنشطة بعد المدرسة، والأنشطة الرياضية، والرحلات المحلية والخارجية.
- يُظهر جميع الطلبة تقريبًا قدرة ممتازة على تولي المسئوليات والأدوار القيادية. ويشاركون بحماس في مؤتمر الطلبة، ونموذج الأمم المتحدة، ونادي المناظرة. وفي العام الدراسي 2015–2016، حقّق الطلبة المركز الأول في مشروع "إنجاز" كأفضل شركة مدرسية ثانوية في البحرين.

- يُحسن الطلبة التصرّف للغاية، ويُظهرون احترامًا كبيرًا لآراء ومشاعر ومعتقدات الآخرين؛ إذ تمثّل المدرسة مجتمعًا ودِّيًّا منسجمًا، تسود فيه المواقف الإيجابية تجاه التعلّم. في جميع الدروس، يركّز الطلبة جيّدًا، ولديهم شغف للتعلّم. وتتمثّل جذور منهجهم في الدراسة بالاعتراف بأنّ الانضباط الذاتي أساس للنجاح.
- يسود الإحساس بالأمان والثقة في المدرسة والذي انعكس على الجو الهادئ والمنظّم، والذي ينم من شعور الطلبة بالأمان، وتلقيهم احترام زملائهم والعاملين بالمدرسة.
- يُظهر الطلبة التزامًا عميقًا بقيم المواطنة، وفهمًا كبيرًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية. ويتولّد ذلك عن الاحتفال بالمناسبات الوطنية، والمشاركة في مسابقات تلاوة القرآن السنوية، ورحلة العمرة إلى مكّة. ويُظهر الطلبة تقديرًا شديدًا لعوامل البيئة، فهم يُشاركون في برنامج اليونيسكو "بيئتي، مسئوليتي"، ويتولّون دورًا في حملات تنظيف شاطئ سلماباد، وإعادة تدوير النفايات بفاعلية.
- يستخدم المعلّمون على مستوى المدرسة مجموعة متنوّعة من الإستراتيجيات لتلبية احتياجات التعلّم المختلفة لدى الطلبة، ومساعدتهم على اكتساب المعرفة، والمهارات، وعمق التعلّم المطلوب للتفوّق. وتشمل هذه الإستراتيجيات تأدية الأدوار، والتعلّم التعاوني، والتعلّم من خلال اللعب لصغار السنّ في استخدام تطبيق "Mathletics"، والتعلّم التجريبي، والعمل في مجموعات، والعمل ضمن فريق، وحل المشكلات، والعمل الميداني.
- يستخدم المعلّمون مجموعة واسعة من الموارد الجاذبة في جميع الدروس تقريبًا، بما في ذلك السبورات البيضاء، وتطبيق "Google Classrooms".
- يُدار التدرج بين الأنشطة المختلفة في الدروس جيّدًا، كما أنَّ وتيرة الدروس جيّدة أيضًا بما يُتيح تلبية أهدافها التي تشكل تحديًا بشكلٍ دائمٍ تقريبًا. على الرغم من ذلك، تميل بعض دروس اللغة العربية فقط إلى الإطالة من جهة المعلّم؛ مما يؤثّر سلبًا على إدارة وإنتاجية الطلبة.
- يتم توظيف التقييم المستمر الناجح الذي يتضمّن تغذية راجعة بنّاءة، بما في ذلك تقييم الزملاء والتقييم الذاتي، على نحوٍ جيّد بصورة استثنائية لتعديل عملية التعليم. وتتطلّب جلسات التغذية الراجعة من الطلبة التفكير بشكلٍ نقدي، وتبرير وجهات نظرهم. مع ذلك، هناك حاجة لتقديم المزيد من الدعم للطلبة ذوي التحصيل المتدنّي، والعدد القليل من الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة المتوسّطة في بعض الدروس.
- يُقدم المعلّمون، في جميع الدروس تقريبًا، تعزيزًا وتشجيعًا إيجابيًّا كاستخدام تطبيق "Dojo Class"؛ مما يرفع مستويات حماس الطلبة. ويعدُّ التمايز بين الدروس والواجبات المنزلية ميزةً.
- المنهج الدراسي الثري المقدم يحتوي على أنشطة إثرائية تزود جميع فئات الطلبة بمهارات حياتية ممتازة، حيث تظهر هذه المهارات في نضج التعامل في الدروس، ومع مستوى تقدمهم الحياة المدرسية اليومية.
- يُظهِر الطلبة مهارات قوية في التواصل مع الأشخاص، ومستويات عالية من التعاطف والوعي الذاتي، والاستعداد للتفكير النقدي والإبداعي. كما يُظهر الطلبة حيويةً وروحًا مشاركة تميّزان المدرسة، وتُساهمان في تحقيق نتائج تعلّم ممتازة. ومع ذلك، يُفضّل زيادة الأنشطة الموجّهة للطلبة الموهوبين في المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- تلتزم المدرسة بتوسيع نطاق اهتمامات وتجارب الطلبة، وتوفّر تنوّعًا ممتازًا في الأنشطة لجميع الفئات العمرية. إضافةً إلى ذلك، تُغطي الأندية الرياضية والفنية مجموعة متنوّعة ومتزايدة من المجالات غير الاعتيادية كالهندسة والتصميم وعلم الإنسان. وتُنفّذ الأنشطة اللاصفية التي تركّز على أفعال الخير كأندية "أيادي الخير"، و"التخضير"، و"نحن نعمل".

- تقدّم المدرسة إرشادًا شاملًا، وتبذل جهدًا كبيرًا في دعم الطلبة على الصعيديْن النفسي والاجتماعي. فالمرشدون نشطون في تعزيز رفاهية الطلبة وإحساسهم بالهدف، والتعامل مع المشكلات الشخصية كلّما حدثت. كما يُحدّد المرشدون خلال العام موضوعات لكل فترة، مثلًا: "أسبوع الصدق"؛ لزيادة وعي الطلبة بالمفاهيم الأخلاقية.
- تُنمّي المدرسة إحساسًا قويًّا بالانتماء، حيث يتواصل الطلبة بشكلٍ إيجابيٍ للغاية مع الهيئتيْن الإدارية والتعليمية في جوٍّ من الانفتاح والثقة. كما تتوفّر لهم العديد من الفرص للمساهمة في الحياة المدرسية من خلال إقامة الفعاليات كما حدث مؤخّرًا في يوم "أعمال الإحسان".
- يتم تشجيع حل المشكلات وصنع القرارات في المدرسة؛ لتطوير عقلية النمو، حيث يُتوَقَّع من الطلبة التفكير والمجازفة. ويتجسّد ذلك بأفضل صورة في العمل الخيري الذي أسسّه اثنان من طلبة البكالوريا الدولية؛ لمساعدة اللاجئات السوريات والفلسطينيات والفقراء من الأردنيين؛ إذ حقّق هذان الطالبان مساهمة خيرية ممتازة بمبادرتهما الشخصية، تمثّلت في عقد دورات خياطة لأكثر من 500 امرأة لاجئة على الحدود السورية.
- توظّف المدرسة ميزانيتها بفاعلية لإثراء تعلّم الطلبة، مثلاً: من خلال زيادة تنوّع الكتب في مكتبة المدرسة، وتطوير مراكز الإعلام، وشراء البرمجيات والسبورات التفاعلية. كما يتم إثراء المرافق كمختبرات العلوم؛ لتحسين الفرص المتاحة للطلبة؛ لتطوير مهاراتهم التجريبية. من جانبٍ آخر، أقامت المدرسة علاقات فاعلة للغاية مع المجتمع المحلي، كما تمتلك رابطة أولياء أمور ومعلّمين وطلبة عالية الفاعلية. ومن الأمثلة على هذه الروابط القوية التي تتمتّع بها المدرسة، "جوائز سمر الأنصاري للتميّز"، التي اقترحها أولياء الأمور.
- يؤدّي مجلس الأمناء ومجلس الإدارة دورًا حيويًّا في المدرسة، ولا سيما من خلال المساهمات في التخطيط والتوجيه الإستراتيجي، وتطوير المرافق كمبنى المرحلة الابتدائية الجديد الذي سيتم إنشاؤه قريبًا. ويُشرِف المجلسان أيضًا على تغييرٍ كبيرٍ في تقديم المنهج الدراسي؛ إذ ستتبنّى المدرسة برنامج البكالوريا الدولية للسنوات الابتدائية (PYP)، وبرنامج البكالوريا الدولية للسنوات الإعدادية (MYP). إضافةً إلى ذلك، يتم عقد اجتماعات منتظمة مع رئيس المدرسة، باعتباره مسئولًا عن أداء المدرسة.

أبرز جوانب القوة

- علاقات العاملين التي تشجّع على التطوّر المهني المستمّر.
- المستوى الممتاز للقدرة التحليلية لدى الطلبة، ومهاراتهم الحسابية والعلمية وفي اللغة الإنجليزية.
- مشاركة الطلبة الواثقة في الحياة المدرسية، وقدرتهم الممتازة على تحمّل المسئولية، وتولّي الأدوار القيادية.
- الاستخدام الفاعل لمجموعة متنوّعة من إستراتيجيات التعليم والموارد الإلكترونية؛ لتحسين قدرات التفكير النقدي، وحل المشكلات لدى الطلبة.
- التنوّع الممتاز لأنشطة الإثراء المقّدمة على مدار السنة، والتي تزوّد الطلبة على اختلاف أعمارهم بمهارات حياتية ممتازة.

- عمليات التقييم الذاتي الدقيق وتحديد أولويات التطوّر، التي تؤخذ في الاعتبار في التخطيط الإستراتيجي والتشغيلي للمدرسة، ومعايير النجاح الواضحة التي تركّز على تحقيق رؤية ورسالة المدرسة.

أبرز المشروعات المتميزة

- المشاركة في برنامج اليونسكو *"بيئتي، مسئوليتي"*، والذي يهدف إلى رفع وعي الطلبة بالبيئة المحلية، وإشراكهم في الحفاظ على إرثهم الطبيعي واحترامه، بما في ذلك ما حول الحرم المدرسي.
- خدمة الاتّصال اللاسلكي الممتد بالإنترنت في جميع الصفوف (الروضة حتّى الثاني عشر)، والتي تهدف إلى تسهيل الاستخدام الفاعل للتعلّم الإلكتروني في الصفوف. وقد اشتملت جميع الدروس التي خضعت للملاحظة أثناء المراجعة تقريبًا على بعض عناصر التعلّم الإلكتروني.
- توفير تطبيق "Mathletics" للطلبة في صفوف التمهيدي حتّى الصف الثامن. وقد صُمِّم هذا التطبيق ليطوّر مهارات الرياضيات لدى الطلبة من خلال أنشطة ممتعة، وزيادة استقلاليتهم في المجالات الحسابية الأساسية.
- إدخال اختبارات قياس التقدّم الأكاديمي (MAP) لجميع الطلبة في الصفوف من الثالث حتّى التاسع، حيث تُعقَد مرّتيْن سنويًّا في ثلاث مواد أساسية؛ تهدف هذه الاختبارات إلى تتبّع تقدّم الطلبة وتحديد احتياجاتهم.

التوصيات

- نشر ممارسات المدرسة الممتازة لتصل إلى المدارس الأخرى في البحرين.
- تطوير المزيد من الأنشطة للطلبة الموهوبين في المرحلتين الإعدادية والثانوية.
- تطوير الدّعم المقدّم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يُساعدهم على تطوير تقدّمهم.

ملحق: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	مدرسة ابن خلدون الوطنية											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Ibn Khuldoon National School											
سنة التأسيس	1983											
العنوان	المبنى 161، الطريق 4111، المجمّع 841											
المدينة/ المحافظة	مدينة عيسى / الجنوبية											
أرقام الاتصال	17780661	**الفاكس**	17689028									
البريد الإلكتروني للمدرسة	info@ikns.edu.bh											
الموقع على الشبكة	www.ikns.edu.bh											
الفئة العمرية للطلبة	6–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائية**			**الإعدادية**			**الثانوية**					
	5–1			8–6			12–9					
عدد الطلبة	**الذكور**	718	**الإناث**	592	**المجموع**	1.310						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلبة لعائلات من مستويات اجتماعية اقتصادية من متوسّطة إلى مرتفعة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	6	5	5	5	5	5	5	5	6	6	6	6
عدد الهيئة الإدارية	27											
عدد الهيئة التعليمية	167											
المنهج المطبق	الأمريكي برنامج دبلوم البكالوريا الدولية (IBDP)											
لغة التدريس	العربية / الإنجليزية											
المدة التي قضاها المدير في المدرسة	8 سنوات											
الامتحانات الخارجية	البكالوريا الدولية (IB)، قياس التقدّم الأكاديمي (MAP)، اختبارات التقييم المدرسي (SAT)											
الاعتمادية (إن وجدت)	جمعية الولايات الوسطى (MSA)											
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• عملية إعادة الاعتماد التي تمّت في مارس 2016. • افتتاح المجمّع الرياضي.											

	• خدمة الاتّصال اللاسلكي بالإنترنت المقدّمة لجميع الصفوف (الروضة حتّى الثاني عشر). • تطبيق "Mathletics" المقدّم للطلبة من صفوف التمهيدي حتّى الصف الثامن. • إدخال اختبارات قياس الأداء الأكاديمي لجميع الطلبة في الصفوف من الثالث حتّى التاسع، مرّتيْن سنويًّا في ثلاث مواد أساسية.